تالله ولا أنظر يوما حسنا * الا ويقول خاطرى أين وأين

(وقال أيضا)

فى أى بطالة وفى أى زمان * أستبدل فى الهوى فلانا بفلان
أرجو بدلا هيهات ولا عمرى * قد كان من الصبا ومنى ما كان

(التاج الصرخدى) رحمه الله تعالى من شعره

عجبا لقدك ما ترنح مائلا * الا وقد سلب الغصون شمائلا
ولسقم جفنك كيف صح بكسرة * فيه وأصبح باللواحظ نابلا
ولناظر حاز الولاية فاعتدى * من غير عزل للمعاطف عاملا
واذا علمت بان ثغرك منهل * فى روضة فعلام تحرم سائلا
فى بحر خدك راح صدغك زورقا * فلحبسه مد العذار سلاسلا
وأظن موج الحسن يقذف عنبرا * أضحى له نبت السوالف ساحلا
ومن العجائب أن سائل أدمعى * قد جاء يستجدى عذارك سائلا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما للفؤاد اذا ذكرتك يخفق * والدمع من عينى يسح ويدفق
واذا رأيتك فاللسان يصيبه * خرس ودمعى بالصبابة ينطق
ما ذاك الا أن قلبى موثق * بالاسر منك وان دمعى مطلق
لا غرو ان خفق الفؤاد فانه * فى العطف من غصن القوام معلق
وبمهجتى بدر له من قده * رمح عليه من الذؤابة سنجق
أضحى بقلبى ساكنا ووشاحه * أبدا كمسكنه يجول ويقلق
يا قاطعا نومى ولم يسرق له * حسنا وليس النوم ممن يسرق
عينى التى سرقت نصاب الحسن من * وجه عليه من الملاحة رونق
قالوا انتظر منه زيارة طيفه * فلسوف يأتيك الخيال ويطرق
فأجبته والقلب من أشجانه * مثر ومن حسن التصبر مملق
مالى وللطيف الطروق وانما * كلفى به وله أحب وأعشق

(مزبد) بالزاى والباء المشددة المكسورة ودال مهملة أبو اسحق المدنى كان كثير المجون حلو النادرة له أخبار كثيرة فى البخل فانه كان مبخلا الى الغاية قيل انه صب عليه الماء يوما فسألته امرأته عن ذلك فقال جلدت عميرة ثم انه رآها بعد

التاج الصرخدى

مزبد المدنى أبو اسحق